بناء المستقبل الآن – الحق في حياة، وعمارة وعمران أفضل

صاحب الإنشغال بالمستقبل المفكرين والفلاسفة عبر التاريخ، في بحثهم المتصل عن الحقيقة، وتطلعهم للأفضل والأوفق، الأجمل والأكثر عدالة، وصاحب رؤى المستقبل، تعبيرات معمارية وعمرانية وثيقة الصلة، ومفاهيم مادية مكانية، مُحَدَدة أو مُتَخَيلة، وتَبِعَهم في ذات الإنشغال المُنَظِرين والباحثين، والممارسين، المعماريين والعمرانيين، في كتاباتهم وأعمالهم، ومقترحاتهم للعمارة والعمران الأمثل، عمارة وتشكيل المستقبل.

وتعتمد فاعلية تناول المستقبل على الوعي بالماضي والإحاطة بالحاضر والواقع القائم، مُحدِداته وملامحه ومشكلاته، إمكاناته وضوابطه، تناول يرتبط بالمجتمعات وسياقاتها ومحيطها، ثقافاتها وسلوكياتها وقِيَمها. فمن يملك الحاضر، ويعي التاريخ ويأخذ منه أفضل مُنجزاته ونتاجه، تراثه الثري المتجدد، ويوظفه في تنمية الواقع القائم، يجيد قراءة المستقبل ورسم ملامحه وبنائه، ويضمن الحركة إليه بقدرة وفاعلية.

يَعني مُؤتمر عمارة القاهرة ٢٠١٩، في هذا الإطار، بفكر ودراسات، ومتطلبات وملامح المستقبل، في العمارة والعمران، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا، بفكر وتوجهات العمارة الإنسانية، والاستدامة البيئية، وجودة الحياة، والتصميم والتنمية للمجتمعات، حيث تتضمن جميعها، إنشغالا محوريا، بعمليات التصميم والتخطيط، التي تهدف لتحقيق غايات وأهداف المجتمعات، وتُدرك تطلعاتها، وتسعى لتلبية احتياجاتها، في إطار وضمن ضوابط الواقع القائم، والسياق المحيط ومحدداته، ثقافته وموارده.
تتضمن دراسات المستقبل ومحاور تناوله، الخيال والرؤى، والإبداع، وتتجاوزها إلى وسائل تحقيقها - بناء المستقبل وصياغة ملامحه، عملية مركبة، ومسؤولية مجتمعية شاملة، تجمع المعماري والعمراني، المصمم والمخطط، المؤسسات المركزية والمحلية، المجتمعات المستهدفة، ومتخذي القرار والمثقفين والمبدعين.

يطرح المؤتمر المفهوم المحوري: "إرتباط المستقبل بالحاضر"، بناءً وملامحا، من منظور يربط المستقبل بالبناء والتنمية، وجودة الحياة، واستدامة البيئة - ويتوجه إلى الدارسين والباحثين والمهنيين الممارسين، في مجالات: العمارة، علوم وتكنولوجيا البناء، التصميم والتحكم البيئي، التصميم العمراني وتنسيق المواقع، الإسكان والتطوير العقاري، التخطيط والتنمية العمرانية، اقتصاديات واجتماعيات العمارة والعمران، إحياء وإدارة التراث المعماري والعمراني، والمجالات وثيقة الصلة - للمشاركة في أنشطته وفعالياته، وتناول طرحه المحوري ومكملاته: "بناء المستقبل وتشكيل ملامحه، إنطلاقا من الحاضر، تاريخه وتحدياته". ويرحب بالبحوث والدراسات وأوراق العمل، والعروض، والحضور والمشاركة، في **المحاور الرئيسية** التالية للمؤتمر، التي يجمعها "**الحاضر، التوجهات، الرؤى وبناء المستقبل**":

- رؤى وتوجهات، ونظريات **مستقبل العمارة والعمران**.
- إمكانات وقدرة "**الحاضر**"، في صياغة المستقبل.
- **التصميم والتحكم البيئي**، لبناء المستقبل: الطاقة، الاستدامة، النظم، التقييم.
- **علوم وتكنولوجيا البناء**، للحاضر والمستقبل: النظم المتكاملة، المواد والمعالجات، نظم المعلومات.
- واقع ومستقبل، **التراث المعماري والعمراني**: الإحياء، الإدارة، الاستدامة.
- مستقبل المكان والمجتمعات: **تصميم العمران، الإسكان والمناطق السكنية، تنسيق المواقع**.
- **التخطيط والتنمية العمرانية**، ضغوط الحاضر وتحديات المستقبل.
- التطوير و**التنمية العقارية** وتشكيل المستقبل.
- **القاهرة** التاريخية، **القاهرة** الجديدة، مستقبل **العاصمة المتجددة**.